

مجالات نجاح الخدمة المكتبية من وجهة نظر تدريسيي الجامعة التقنية
الجنوبية / المعهد التقني في البصرة وأثرها على البحث العلمي :
دراسة حالة

المدرس علاء الدين طه ياسين

المعهد التقني في البصرة / الجامعة التقنية الجنوبية

الملخص:-

يهدف البحث الى التعرف على مجالات نجاح الخدمة المكتبية من خلال استطلاع آراء التدريسيين في المعهد التقني / بصرة لغرض معرفة العوامل التي تمكن المكتبة في المحافظة على مكانتها ودورها في خدمة البحث العلمي ، ومعرفة اهم السلبيات التي تؤثر على نجاح الخدمة المكتبية .

أستخدم منهج دراسة حالة ، وتم اختيار عينة طبقية تناسبية بلغ مجموعها (٨١) تدريسي واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات وتم معالجتها إحصائيا وتوصل البحث إلى جملة من النتائج هي :

- اتفاق التدريسيين على جملة من العوامل لنجاح الخدمة المكتبية :

- ١- الحرص على توفير موقع الكتروني للمكتبة مع توفير الانترنت .
- ٢- توفير المصادر الحديثة فضلاً عن التعاون بين المكتبات الجامعية المتناظرة .
- ٣- زيادة فترة الإعارة للتدريسيين وتقديم التسهيلات لهم .

وخرج البحث بتوصيات عدة منها :

- ١- الاهتمام بتعيين المتخصصين وغير المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات وإشراكهم في دورات تدريبية في خدمات المعلومات .
- ٢- تفعيل خدمة الانترنت وإنشاء فضاءات خاصة بالتدريسيين .
- إنشاء قواعد بيانات تضم محتويات المكتبة لتسهيل الاستفادة منها .

كلمات مفتاحية: المكتبات الجامعية ، الخدمات.

Success Areas of the Office Service from the Viewpoint of the Teachers of the Southern Technical University / Technical Institute in Basra and its Impact on Scientific Research: A Case Study

Lect. Aladdin Taha Yassin

Technical Institute in Basra / Southern Technical University

Abstract:

The research aims to identify the areas of success of the library service through a survey of the opinions of the teachers at the Technical Institute / Basra for the purpose of knowing the factors that enable the library to maintain its position and role in the service of scientific research, and to know the most important negatives that affect the success of the library service.

A case study method was used, and a stratified proportional sample was selected, totaling (81) teaching staff and used a questionnaire as a tool for collecting data, and it was processed statistically. The research reached a number of results as follows:

The agreement of the teachers on a number of factors for the success of the library service:

- 1- Make sure to provide a website for the library with the provision of the Internet.
- 2- Provide modern resources as well as cooperation between corresponding university libraries.
- 3- Increase the loan period for teachers and provide them with facilities.

The research came out with several recommendations, including:

- 1- Interest in appointing specialists and non-specialists in the field of libraries and information and involve them in training courses in information services.
- 2- Activate the internet service and create special spaces for teachers.
- 3- Create databases that include the contents of the library to facilitate the use of them.

Key words: University libraries, Office Services.

Received:08\07\2021

Accepted:30\08\2021

المقدمة:-

-الإطار العام للدراسة :

١-١- مشكلة البحث :

تعتبر المكتبة الجامعية العصب المحرك لأي بحث علمي لأنها مركز تجمع علوم المعرفة والأبحاث وفي ظل التطورات السريعة لمجتمع المعلومات لم تعد تؤدي نفس الدور فالباحث لم يعد يلجأ إلى المكتبة في كل أبحاثه في ظل تنوع مصادر المعلومات المتاحة له .
وإنطلاقاً من هذا جاءت مشكلة البحث كمحاولة لمعرفة الدور الذي تلعبه مكتبة المعهد التقني في البصرة في خدمة البحث العلمي ،وما مدى مساهمة المكتبة في تطوير البحث العلمي وما طبيعة الخدمات المقدمة للتدريسيين.

٢-١- أهداف البحث:

يسعى الباحث من خلال بحثه الى :

- ١- التعرف على مجالات نجاح الخدمة المكتبية من وجهة نظر تدريسيي الجامعة التقنية الجنوبية / المعهد التقني - بصرة .
- ٢- التعرف على العوامل الأساسية المهمة التي تمكن المكتبة عينه الدراسة في المحافظة على مكانتها ودورها في خدمة البحث .
- ٣- التعرف على ابرز الايجابيات والسلبيات التي تواجه التدريسيين في أثناء البحث العلمي .

٣-١- الفرضيات :

اعتمد الباحث على الفرضيات التالية*:

- ١-٤-١- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين آراء التدريسيين حول العوامل الأساسية لنجاح مكتبة المعهد التقني / البصرة في دعم البحث العلمي في مجال الخدمة المكتبية.
- ١-٤-٢- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين آراء التدريسيين حول العوامل الأساسية لنجاح مكتبة المعهد التقني / البصرة في دعم البحث العلمي في مجال أوعية المعلومات.
- ١-٤-٣- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين آراء التدريسيين حول العوامل الأساسية لنجاح مكتبة المعهد التقني / البصرة في دعم البحث العلمي في مجال البيئة المكتبية.
- ١-٤-٤- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين آراء التدريسيين حول العوامل الأساسية لنجاح مكتبة المعهد التقني / البصرة في دعم البحث العلمي في مجال الملاك الوظيفي.

(*) اعتمد الباحث على الفرضية الصفرية والتي تنص على عدم وجود علاقة بين المتغيرين قيد الدراسة (المتغيرات لا تؤثر على بعضها) اما نتائج الفرضية الصفرية فليس لها اي أهمية في عدم اثبات فرضية الباحث .

٤-١- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في التعرف على أهم مجالات نجاح الخدمة المكتبية والوقوف على الايجابيات لغرض تعزيزها ومعرفة المشاكل والصعوبات التي تواجه التدريسيين في أثناء عملية البحث ووضع الحلول المناسبة لتطويرها بما ينسجم ومتطلباتهم البحثية .

١-٥- حدود البحث :

١-٦-١- الحدود المكانية : مكتبة المعهد التقني / البصرة .

١-٦-٢- الحدود الزمانية : تم انجاز البحث عام 2021 .

١-٦-٣- مجتمع البحث والعينة :

يتألف مجتمع البحث من مجموعة من التدريسيين في جميع الأقسام العلمية الموجودة في المعهد التقني / البصرة والبالغ عددها 16 قسم علمي موزعة وفق التخصصات الإدارية والتكنولوجية والطبية ، وقد بلغ مجتمع البحث في المعهد التقني / البصرة (115) تدريسي من حملة الشهادات العليا ، واستبعد من الدراسة ممن يحملون لقب مدرس مساعد حاصلين على شهادة البكالوريوس . وقد تم اختيار عينة طبقية تناسبية قدرها (93) تدريسي وهي تمثل نسبة (80%) من المجتمع الأصلي واسترجع (89) استمارة أهمل منها (8) استمارات لعدم اكتمال البيانات فيها وعدم صلاحيتها للتحليل وبذلك يبلغ مجموع الاستمارات الصالحة للتحليل (81) استمارة اي بنسبة (91%) والجدول (1) يبين عدد التدريسيين مجتمع الدراسة و عدد العينة بحسب ألقابهم العلمية والشهادة :

جدول (1)

يبين عدد تدريسيين مجتمع البحث وعدد العينة موزعين حسب ألقابهم العلمية والشهادة .

ت	اللقب العلمي للتدريسيين	الشهادة		المجتمع الأصلي	الموزع الكلي	عدد العينة
		ماجستير	دكتوراه			
١	مدرس مساعد	57	6	63	43	34
٢	مدرس	11	17	28	27	26
٣	أستاذ مساعد	6	12	18	17	15
٤	أستاذ	-	6	6	6	6
	المجموع	74	41	115	93	81

٧-١- منهج البحث :

تم اعتماد المنهج الوثائقي من خلال الاعتماد على مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية اما بالنسبة للدراسة الميدانية فقد اتبع البحث منهج دراسة حالة .

٨-١- أدوات جمع البيانات :

١-٨-٢- الاستلانة وزعت على أعضاء الهيئة التدريسية وقد تضمنت (34) سؤال ملحق رقم (1) لغرض استطلاع آراء التدريسيين المستفيدين من مكتبة المعهد التقني في البصرة في مجالات نجاح الخدمة المكتبية وكما موضح في الجدول أدناه :

جدول (2)

يوضح حجم عينة أعضاء الهيئة التدريسية

الموزع الكلي	المسترجع	نسبة الاسترجاع	المسترجع الصالح	النسبة	المسترجع غير الصالح	النسبة
93	89	95.69	81	91%	8	8.98

١-٩-١- المعالجة الإحصائية :

استخدم الباحث مجموعة الوسائل الإحصائية في معالجة بيانات البحث هي :

١-٩-١- الوسط المرجح بالأوزان والوزن المثوي لوصف آراء التدريسيين حول العوامل الأساسية لنجاح مكتبة المعهد التقني / البصرة في دعم البحث العلمي .

١-٩-٢- الانحراف المعياري لقياس درجة تشتت آراء التدريسيين عن الوسط المرجح .

١-٩-٣- مربع كاي لإيجاد الفروق لآراء التدريسيين عن العوامل الأساسية لنجاح مكتبة المعهد التقني / البصرة في المجالات الأربعة.

١-٩-٤- اعتماد مستوى الدلالة (0.05) للحكم على دلالة الفروق المعنوية لآراء التدريسيين .

١-١٠-١- الدراسات السابقة :

١-١٠-١- مؤيد يحيى خضير^(١) . تقديم خدمات المعلومات الالكترونية في المكتبات باستعمال التقنيات الحديثة .- آداب المستنصرية ، ع^{٦٤} ، 2012 ، ص245-276 .

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المكتبات في الوطن العربي والعالمي والتي تحولت مقتنياتها الى مصادر الكترونية ومدى نجاح هذه التجربة وتأثيرها على المستفيدين في الوصول الى المعلومات بسرعة وبدقة عالية . وتوصلت الدراسة الى ضرورة ربط المكتبات الجامعية بمكتبات مناظرة محلية وما يتبعها من اتصال بقواعد بيانات عالمية وذلك بتقديم خدمات المكتبة الرقمية ، الكثير من المكتبات في دول العالم مطورة فهارسها المتاحة على الانترنت كي تتمكن من الاستفادة من تطبيقات الويب .

١-١٠-٢- نهاية محمد عبدعلي^(٢) . المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة التكنولوجية : الجامعة التكنولوجية أنموذجاً ، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات ..مج^٨ ، ع^٣ ، 2018 ، ص 24 . تهدف الدراسة إلى التعرف على دور المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة التكنولوجية ، للوقوف على مدى دعمها للتدريسيين والباحثين في الجامعة التكنولوجية ، وللتعرف على كيفية مساهمة هذه المكتبات في إثراء البحث العلمي ، ومدى استفادة التدريسيين والباحثين ، فضلاً عن معرفة السبل التي من شأنها تمكين المكتبات الجامعية من المحافظة على مكانتها ودورها في خدمة البحث العلمي . وقد توصلت الدراسة الى ان نسبة التدريسيين العازفين عن استخدام المكتبة بلغت (67%) وضعف الخدمات التي تقدمها المكتبة للتدريسيين . لذلك توصي الدراسة بضرورة اقتناء مصادر حديثة والارتباط بقواعد بيانات عالمية تتناسب مع تخصصات الجامعة ، والعمل على تطوير الخدمات المقدمة في ظل البيئة التكنولوجية وتوفير فضاء خاص بالتدريسيين لغرض دعمهم في مجال إعداد البحوث العلمية .

١-١٠-٣- سهام عميمور^(٣) . المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية (دراسة بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل) ، رسالة ماجستير ..قسنطينية ، 2021 ، ص 154 .

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية وما هي الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة في المكتبات الجامعية لجامعة جيجل إلى البيئة الالكترونية . وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها ضرورة تطوير المكتبات الجامعية حسب متطلبات العصر من اجل الحفاظ على دورها في خدمة المجتمع وعدم إدخال تكنولوجيا المعلومات في جميع الأنشطة والخدمات .

٢-الجانب النظري

المكتبات الجامعية

٢-١-تعريف المكتبات الجامعية :

هي مؤسسة ثقافية علمية تعمل على خدمة المجتمع من الطلبة والأساتذة والباحثين ، وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم وبحوثهم وأعمالهم من كتب ودوريات والمطبوعات الأخرى إضافة إلى المواد السمعية والبصرية وتسهيل استخدامها^(٤) .

٢-٢-أهداف المكتبات الجامعية :

يمكن تحديد أهداف المكتبة الجامعية في النقاط التالية^(٥) :

٢-٢-١- خدمة المجتمع .

٢-٢-٢-تشجيع البحث العلمي ودعمه .

٢-٢-٣-مساندة العملية التعليمية في الجامعة .

٢-٢-٤- بناء مجموعات حديثة ومتوازنة وشاملة من مصادر المعلومات.

٢-٢-٥- تدريب المستخدمين على حسن استخدام المكتبة ومصادرها وخدماتها المختلفة.

٢-٢-٦- تهيئة المناخ المناسب داخل المكتبة للدراسة والبحث^(٦).

٢-٢-٧- تقديم خدمات للمستخدمين عن طريق الرد على استفساراتهم في أسرع وقت ممكن .

٢-٢-٨- إقامة علاقات تعاون وتبادل المطبوعات مع المكتبات الجامعية الأخرى .

٢-٢-٩- إصدار الببلوغرافيات التي تدعم البحث العلمي في كافة التخصصات .

٢-٣- خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية :

٢-٣-١- الخدمات التقليدية :

٢-٣-١-١- خدمة الإعارة البيئية:

تعرف هذه الخدمة بأن تضع كل مكتبة موجوداتها من مصادر المعلومات تحت تصرف المستخدمين بعد الاتفاق على صيغة من التعاون بين المكتبات المتناظرة وذلك لإمداد المستخدمين بالوثائق المطلوبة^(٧).

٢-٣-١-٢- الخدمة المرجعية :

وهي من الخدمات المساعدة للقراء في الوصول الى المعلومات التي يطلبونها عن طريق استخدام المراجع ومصادر المعلومات إذ تعتمد على وجود مصادر مرجعية كالقواميس والموسوعات والببلوغرافيات وتكون اما مباشرة اي الإجابة على اسئلتهم بشكل مباشر او ارشاد الرواد وتوجيههم الى الاماكن التي يحتاجونها في المكتبة وتدريبهم على كيفية استخدامها^(٨).

٢-٣-١-٣- خدمة الإحاطة الجارية :

تعرف هذه الخدمة بأنها تحيط الباحثين بالجديد في مجال اهتماماته الموضوعية أي ان هذه الخدمة تتعلق بالمعلومات المنشورة الحديثة تم انتقاء المعلومات الملائمة لإحتياجات واهتمامات الباحثين أو المتخصصين ثم الإعلام عنها بمختلف الوسائل^(٩).

٢-٣-١-٤- خدمة البث الانتقائي للمعلومات :

وهي نوع من خدمات الإحاطة الجارية حيث يتم تعريف المستخدم بالمصادر الحديثة التي لها اتصال بموضوعات بحثية وفق اهتماماته العلمية وميوله التي حددها الباحث سابقا والمتعلقة بموضوع بحثية^(١٠).

٢-٣-١-٥- خدمة التصوير والاستنساخ:

تعتبر من الخدمات الأساسية والتي لا غنى عنها للمستخدمين ، حيث تلعب دورا مهما في الحفاظ على الأصل وخاصة في حالة وجود نسخة واحدة والرسائل والأطروحات والمواد التي يصعب فيها النقل اليدوي مثل الجداول والإحصائيات والرسوم^(١١).

٢-٣-٢- الخدمات الالكترونية :

٢-٣-٢-١- خدمة الفهارس الآلية:

وهي من الخدمات الضرورية للمستخدمين لما لها من إمكانيات هائلة في تخزين البيانات الجغرافية واسترجاعها بسرعة فائقة والحصول على مواد مكتبية مختلفة^(١٢).

٢-٣-٢-٢- خدمة البحث في الانترنت :

تعمل هذه الخدمة على تأمين معلومات سريعة ومتطورة للباحثين والمستخدمين لما تتميز هذه الخدمة من إمكانيات هائلة والقدرة عللا توفير معلومات غزيرة في قواعد البيانات وتقديم خدمات مرجعية واجابة عن استفسارات الباحثين والمستخدمين وإتاحة النصوص المتكاملة للوثائق^(١٣).

٢-٣-٢-٣- خدمة المواد السمعية والبصرية :

تعتبر المواد السمعية والبصرية أهمية حيوية في المكتبات والتي تتضمن أفلام الصور المتحركة وشرائح الأفلام وأشرطة التسجيل الصوتي والاسطوانات ومجموعات الصور والميكروفيلم وغير ذلك من المواد لخدمة اغراض التدريس والبحث^(١٤).

٢-٣-٢-٤- خدمة الاستخلاص والتكشيف :

لغرض سد حاجة المستخدمين السريعة إلى المعلومات فقد توافرت على الانترنت قواعد عديدة للكشافات والمستخلصات أعدت لتساعد المستخدم على تلبية تلك الاحتياجات. ولأن الكشافات والمستخلصات أصبحت أكثر شيوعاً واستخداماً في العالم كجسور سريعة للوصول إلى المعلومات. فقد اخذ عدد قواعد المستخلصات والكشافات يزداد وخاصة بعد ان انتقلت خدمات البحث بالاتصال المباشر إلى الانترنت وقدم مجاناً^(١٥).

٢-٣-٢-٥- خدمة الدوريات الالكترونية:

تعرف الدوريات الالكترونية على أنها مطبوعات تصدر بشكل دوري ولا تختلف عن المطبوعات التقليدية إلا أنها تصدر بشكل الكتروني ، أي أن الدورية الالكترونية ما هي إلا شكل من الأشكال المادية المتاحة للدورية ومن جانب المستخدم فإنه يستطيع الاطلاع على ما يشاء من الدوريات الالكترونية المتاحة على الانترنت بدفع فقط مبلغ ما اطلع عليه ، كما يستطيع المستخدم الحصول على نسخ ورقية من هذه الدورية الالكترونية^(١٦).

٢-٣-٢-٦ - خدمة الأقراص المكتنزة:

تعمل هذه الخدمة على تأمين المعلومات للباحثين لما تمتاز من خصائص جيدة وقابليتها العالية للاختزان ، وصغر حجمها وسهولة استخدامها ، ورخص ثمنها وذلك كي تسهم في تسهيل مهام الباحثين وتختصر الوقت والجهد لهم في الوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها^(١٧).

٢-٣-٢-٧- خدمة البحث بالاتصال المباشر:

وهي عبارة عن نظام لإسترجاع المعلومات بشكل فوري ومباشر عن طريق الحاسوب والمحطات الطرفية وذلك بإتصال الباحثين وعلى بعد الآلاف الأميال لغرض تزويدهم بالمعلومات المخزونة في نظم وبنوك المعلومات المقروءة آلياً^(١٨).

٤-٢- المقومات الأساسية لنجاح المكتبة الجامعية :

لكي تحقق الخدمة المكتبية في المكتبات على وجهها الأكمل لابد من توفير المقومات الأساسية هي :^(١٩).

- ١- أوعية المعلومات بكافة أشكالها .
- ٢- الكادر الوظيفي المؤهل.
- ٣- البيئة المكتبية : تتمثل في القاعات المناسبة والمناضد والمقاعد والإضاءة والتهوية الخ .
- ٤- خدمات المعلومات.
- ٥- الميزانية.

٣- الدراسة الميدانية:

٣-١- نبذة تاريخية عن مكتبة المعهد التقني / البصرة

تأسست المكتبة في عام 1973 وقد بدأت بداية بسيطة ولكنها تطورت سريعاً من خلال اهتمام الإدارات البنائية تتوسط الحرم الجامعي وتتكون من :

- قاعة أمام المدخل الرئيسي للمكتبة وتبلغ مساحتها (80) م^٢ وهي مخصصة للمصادر العربية والأجنبية الخاصة بالأقسام الإدارية .
 - الجهة اليمنى من مدخل البناية ممر يضم مخزن للمصادر العربية والأجنبية الخاص للأقسام التكنولوجية والطبية وتبلغ مساحته (64) م^٢ .
 - قاعة مخصصة لمطالعة الطلبة وتقع على الجهة اليمنى من الممر مساحتها (80) م^٢ .
 - غرفة للدوريات تقع على الجهة اليسرى وتبلغ مساحتها (48) م^٢
 - غرفة مسؤول المكتبة تقع على الجهة اليسرى من المدخل الرئيسي للمكتبة .
- تبلغ المجموعة المكتبية (18.520) كتاب وتبلغ عدد الدوريات (96) دورية أما الاطاريح ورسائل الماجستير فقد بلغ عددها (1270) اطروحة كما توجد (15) حاسبة للمكتبة الافتراضية ، يبلغ عدد العاملين (2) اثنان فضلاً عن مسؤول المكتبة يحمل شهادة ماجستير.

٣-٣- المجموعة المكتبية :

يتضح من الجدول (3) ان المصادر تشكل النواة الأساسية لأوعية المعلومات الموجودة في المكتبة .

الجدول (٣)

يبين عدد المجموعة المكتبية في مكتبة المعهد التقني / بصرة

المجموع	العدد		المجموعة المكتبية
	الأجنبية	العربية	
18520	8006	10514	المصادر
96	60	36	الدوريات
30	8	22	الكتب المرجعية
1270	350	920	الرسائل والاطارح
120	23	97	الأقراص الليزرية

كما يتضح من الجدول أعلاه أن عدد الدوريات قليل وذلك لعدم توفر التخصيصات المالية للإشتراك في الدوريات كما يلاحظ قلة عدد قلة المراجع والقواميس والأقراص الليزرية .

٣-٤- تحليل العوامل الأساسية لنجاح مكتبة المعهد التقني / البصرة في دعم البحث العلمي :

قسمت العوامل الأساسية لنجاح مكتبة المعهد التقني في دعم البحث العلمي إلى أربعة مجالات أساسية تتضمن مجال الخدمة المكتبية ومجال أوعية المعلومات ومجال البيئة المكتبية وأخيراً مجال الملاك الوظيفي ، وقد تضمن كل مجال مجموعة من العوامل التي أدرجت في استمارة الاستبانة بصورة عشوائية منعاً للتحيز في الإجابة ، وسيتم عرض النتائج في الجداول أداها حسب أهمية كل عامل في مجاله من خلال المتوسط الحسابي والوزن المثوي لهذا العامل وكما يأتي :

جدول (4)

يبين المتوسط الحسابي والوزن المثوي والانحراف المعياري لآراء التدريسيين في مجال الخدمة المكتبية

الانحراف المعياري	الوزن المثوي	المتوسط الحسابي	الخدمة المكتبية	المجال
			الفقرات	ت
0.55	94.32	4.72	توفير الانترنت داخل المكتبة	٧
0.67	90.37	4.52	الحرص على توفير موقع الكتروني للمكتبة على شبكة الانترنت	١
0.70	90.12	4.51	الاحاطة الجارية لمصادر المعلومات الحديثة في مجال اختصاصي	٥
0.91	85.18	4.26	توفير وسائل البحث الكتروني (فهارس آلية)	١٦
0.90	84.94	4.25	خدمة الأقراص المكتتزة	٢٩
0.86	84.44	4.22	خدمة البحث بالاتصال المباشر	١٣
0.85	81.97	4.10	خدمة تدريب المستفيدين	١٢
0.79	81.48	4.07	خدمة التكشيف والاستخلاص	٢٦
0.84	81.48	4.07	خدمة البث الانتقائي للمعلومات	٨
1.17	77.28	3.86	إعدادات الببلوغرافيات الموضوعية في مجال اختصاصي	٩
1.01	75.55	3.78	توفير أجهزة التصوير والاستنساخ	٤
1.32	64.69	3.23	توفير خدمة الترجمة	٢١
0.88	82.65	4.13	المتوسط	

يوضح الجدول (4) اثنتا عشر فقرة تمثل آراء التدريسيين في المعهد التقني / البصرة في مجال الخدمة المكتبية ، وقد رتبت ترتيباً تنازلياً حسب متوسطها الحسابي ووزنها المئوي ، وقد تراوح الوزن المئوي لهذه الفقرات بين (94.32 – 64.69) .

وكانت في مقدمة الفقرات تلك المتعلقة بتوفير الانترنت داخل المكتبة ، اذ بلغ وزنها المئوي (94.32%) ، ثم فقرة توفير موقع الكتروني للمكتبة على شبكة الانترنت بوزن مئوي مقداره (90.37%) وفي المرتبة الثالثة فقرة الإحاطة الجارية لمصادر المعلومات الحديثة في مجال اختصاصي بوزن مئوي مقداره (90.12%) ، إذ يرى التدريسيين أن هذه العوامل تشكل العناصر الهامة جدا في دعم البحث العلمي في مجال الخدمة المكتبية ، ولكن هذا لا يعني أن بقية الفقرات غير مهمة وإنما تحتل اقل قياساً بالفقرات الثلاثة المشار إليها

جدول (5)

يبين المتوسط الحسابي والوزن المئوي والانحراف المعياري لآراء التدريسيين في مجال الملاك الوظيفي

الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المتوسط الحسابي	الملاك الوظيفي	المجال
			الفقرات	ت
0.67	93.58	4.68	توفير العدد الكافي من الملاك الوظيفي المتخصص والغير المتخصص في المكتبة	١٤
0.68	93.33	4.67	توفير الكفاءات المتخصصة في مجال الخدمات الالكترونية	٣٣
0.75	89.63	4.48	احترام التدريسيين وتحري العدالة بينهم دون تميز	١٩
0.78	88.89	4.44	زيادة الدورات التدريبية المتخصصة للملاك الوظيفي	٢٤
0.83	86.42	4.32	زيادة التعاون والتفاهم بين الملاك الوظيفي في المكتبة والتدريسيين يجعل اوعية المعلومات في متناول اليد	٢
0.84	86.17	4.31	سلوك الملاك الوظيفي وصفاتهم الايجابية له تأثير على ارتياد المكتبة	١٨
0.91	83.21	4.16	فرز واستبعاد المجموعة المكتبية الغير ضرورية من قبل الملاك الوظيفي	٢٧
0.81	80.74	4.05	تصميم لوحات تذكير للملاك الوظيفي في المكتبة بدورهم المطلوب في خدمة مجتمع الجامعة	٣١
0.90	80.99	4.04	زيادة منح الصلاحيات لمسؤول المكتبة	٣٠
0.80	86.99	4.35	المتوسط	

و يبين الجدول(5) أن العوامل الأساسية لنجاح المكتبة في دعم البحث العلمي في مجال الملاك الوظيفي فقد بدأت بعامل توفير العدد الكافي من الملاك الوظيفي في المتخصص والغير المتخصص المكتبة بمتوسط مقداره (4.68) وبوزن مئوي (93.58%) ثم يأتي عامل توفير الكفاءات المتخصصة في مجال الخدمات الالكترونية بمتوسط حسابي بلغ (4.67) وبوزن مئوي (93.33%) ويأتي في المرتبة الثالثة عامل احترام التدريسيين وتحري العدالة بينهم دون تميز بمتوسط حسابي بلغ (4.48) وبوزن مئوي مقداره (89.63) ثم تتوالى العوامل حسب الجدول المذكور أعلاه ليكون آخر عامل زيادة منح الصلاحيات لمسؤول المكتبة بمتوسط مقداره (4.04) وبوزن مئوي (80.74%)

جدول (6)

يبين المتوسط الحسابي والوزن المئوي والانحراف المعياري لأراء التدريسيين في مجال البيئة المكتبية

الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المتوسط الحسابي	البيئة المكتبية	
			الفقرات	المجال
0.72	92.84	4.64	زيادة فترة الاعارة للتدريسيين	١٧
0.74	91.36	4.57	تقديم التسهيلات للتدريسيين تساعدهم على اعداد البحث العلمي	١٥
0.73	91.11	4.55	زيادة ساعات العمل في المكتبة	٢٣
0.95	86.91	4.34	توفير ادلة ارشادية للوصول الى مقتنيات المكتبة	٦
0.86	83.95	4.20	توفير فضاءات خاصة بالتدريسيين	٢٥
0.88	75.55	3.78	توفير الجو المناسب لعملية البحث عن اوعية المعلومات	٣
0.81	86.95	4.35	المتوسط	

ويلاحظ من الجدول (6) إلى وجود (6) عوامل أساسية لنجاح المكتبة في دعم البحث العلمي في مجال البيئة المكتبية ، فقد احتل عامل زيادة فترة الإعارة للتدريسيين في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (4.64) وبوزن مئوي (92.48%) ثم يأتي في المرتبة الثانية تقديم تسهيلات للتدريسيين تساعدهم على اعداد البحث العلمي بمتوسط حسابي مقداره (4.57) وبوزن مئوي مقداره (91.36%) وأخيرا جاء بالمرتبة الثالثة عامل زيادة ساعات العمل في المكتبة بمتوسط حسابي مقداره (4.55) وبوزن مئوي مقداره (91.11%) ولم يهتم التدريسيين اهتمام كامل بعامل توفير الجو المناسب لعملية البحث عن اوعية المعلومات بمتوسط حسابي مقداره (3.78) وبوزن مئوي مقداره (75.55%)

جدول (7)

يبين المتوسط الحسابي والوزن المئوي والانحراف المعياري لأراء التدريسيين في مجال أوعية المعلومات

الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المتوسط الحسابي	اوعية المعلومات	
			الفقرات	المجال
0.70	98.10	4.60	توفير المصادر الحديثة	١٠
0.72	91.11	4.55	التعاون بين المكتبات الجامعية المتناظرة في الحصول على مصادر المعلومات	٢٠
0.77	85.72	4.30	الحرص على توفير المصادر والدوريات الالكترونية	١١
0.86	84.94	4.25	الحرص على توفير الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة	٣٤
0.78	81.73	4.09	الحرص على توفير المواد السمعية والبصرية	٣٢
1	71.85	3.59	توفير المراجع الالكترونية	٢٢
0.98	52.34	2.62	وضع معايير لبناء المجموعة المكتبية	٢٨
0.83	80	4	المتوسط	

أما الجدول (7) فإنه يتضمن (7) فقرات تشير إلى العوامل الأساسية لنجاح المكتبة في دعم البحث العلمي في مجال أوعية المعلومات فجاء في مقدمة الفقرات تلك المتعلقة بتوفير المصادر الحديثة بمتوسط حسابي مقداره (4.60) وبوزن مئوي (92.10) ثم تأتي فقرة التعاون بين المكتبات الجامعية المتناظرة في الحصول

على مصادر المعلومات بمتوسط حسابي مقداره (4.55) وبوزن مئوي (91.11) ويأتي في المرتبة الثالثة عامل توفير المصادر والدوريات الالكترونية بمتوسط مقداره (4.30) وبوزن مئوي (85.92) واحتل في المرتبة الأخيرة من العوامل مجال أوعية المعلومات هو وضع معايير لبناء المجموعة المكتبية بمتوسط حسابي مقداره (2.62) وبوزن مئوي مقداره (52.34%).

ولكي يتم اختيار فرضيات البحث فقد تم استخدام معادلة مربع كاي لهذا الغرض كما في الجدول الآتي :

جدول (8)

يبين قيمة مربع كاي لآراء التدريسيين حول كافة مجالات نجاح الخدمة المكتبية في دعم البحث العلمي .

المجال	مربع كاي المحوسبة	مربع كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الخدمة المكتبية	296.3	21	12	0.05	دال
الملاك الوظيفي	118.5	16.9	9	0.05	دال
البيئة المكتبية	159.6	12.6	6	0.05	دال
أوعية المعلومات	250.4	14.1	7	0.05	دال

يشير جدول (8) ان قيمة مربع كاي المحوسبة أعلى من الجدولية ولكافة مجالات نجاح المكتبة في دعم البحث العلمي ، وهذا يعني وجود اتفاق ذي دلالة إحصائية لآراء التدريسيين حول العوامل الأساسية لنجاح المكتبة في دعم البحث العلمي وان اختلفت درجة الدلالة في المجالات الأربعة التي تشكل محتوى لنجاح مكتبة المعهد التقني / البصرة في دعم البحث العلمي ، فقد احتلت الخدمة المكتبية المرتبة الأولى في الدلالة الإحصائية بقيمة (296.3) وبفارق (248.3) عن قيمة مربع كاي الجدولية وبمستوى ثقة (0.95) ثم جاء مجال أوعية المعلومات في المرتبة الثانية بقيمة (250.4) وبفارق (236.3) عن الجدولية ، ثم جاء في المرتبة الثالثة في الدلالة مجال البيئة المكتبية بقيمة (159.6) وبفارق (147) عن الجدولية واخيراً جاء مجال الملك الوظيفي بقيمة بلغت (118.5) وبفارق (101.6) عن الجدولية مما يؤكد اهتمام التدريسيين بكافة العوامل الأساسية لنجاح المكتبة في دعم البحث العلمي ولكن بدرجات متفاوتة من الدلالة .

النتائج والتوصيات:

أولاً - النتائج

في ضوء تحليل آراء التدريسيين في المعهد التقني / بصرة فقد تم التوصل إلى النتائج التالية :

١- اتفاق التدريسيين على جملة من العوامل الأساسية لنجاح مكتبة المعهد التقني / البصرة في دعم

البحث العلمي في مجال الخدمة المكتبية ومن أبرز هذه العوامل الآتي :

أ- توفير الانترنت داخل المكتبة .

ب- الحرص على توفير موقع الكتروني للمكتبة.

ج- الإحاطة الجارية لمصادر المعلومات الحديثة في مجال اختصاصي .

- ٢- حدد التدريسيون العوامل الأساسية لنجاح المكتبة في دعم البحث العلمي في مجال أوعية المعلومات بالآتي :
 - أ- توفير المصادر الحديثة ولجميع التخصصات العلمية .
 - ب- التعاون بين المكتبات الجامعية المتناظرة في الحصول على مصادر المعلومات مع الحرص على توفير المصادر والدوريات الالكترونية .
- ٣- اتفق التدريسيين بأن العوامل الأساسية لنجاح المكتبة في دعم البحث العلمي في مجال البيئة المكتبية تتحدد بالآتي :
 - أ- زيادة فترة الإعارة للتدريسيين .
 - ب- تقديم تسهيلات للتدريسيين التي تمكنهم في إعداد البحوث العلمية .
 - ج- زيادة ساعات العمل في المكتبة .
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء التدريسيين حول العوامل الأساسية لنجاح المكتبة في دعم البحث العلمي في مجال الملاك الوظيفي وحدد أهميتها بالآتي :
 - أ- توفير العدد الكافي من الملاك الوظيفي في المكتبة .
 - ب- توفير الكفاءات المتخصصة في مجال الخدمات الالكترونية .
 - ج- احترام التدريسيين وتحري العدالة دون تمييز.

ثانياً : التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي :
- ١- الاهتمام بتعيين المتخصصين والغير المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات وإشراكهم في دورات تدريبية في خدمات المعلومات .
 - ٢- توفير الكفاءات المتخصصة والمؤهلة للقيام بالخدمة الالكترونية.
 - ٣- إنشاء قواعد بيانات تضم محتويات المكتبة لتسهيل الاستفادة منها .
 - ٤- توفير وسائل بحث الكترونية للأساتذة بشكل مباشر .
 - ٥- التعاون مع المكتبات الأخرى المتناظرة للحصول على مصادر المعلومات .
 - ٦- توفير الميزانية اللازمة لغرض تقديم الخدمات التقليدية والالكترونية واقتناء الوسائل التكنولوجية .
 - ٧- تقديم تسهيلات للتدريسيين حتى تمكنهم نحو البحث والإبداع في إعداد البحوث العلمية .

- ٨- تشكيل لجنة اختيار تتكون من أعضاء الهيئة التدريسية من كافة الاختصاصات الموجودة في المعهد بالإضافة إلى مسؤول المكتبة لاختيار مصادر المعلومات الحديثة في مجال تخصص التدريسيين لغرض تلبية احتياجاتهم البحثية.
- ٩- اقتناء المصادر والدوريات الالكترونية.
- ١٠- تفعيل خدمة الانترنت وإنشاء فضاءات خاصة بالتدريسيين وان تعمل هذه الخدمة في ساعات تتناسب وحاجة التدريسيين .
- ١١- العمل على تمديد فترة الإعارة وساعات العمل لغرض استفادة التدريسيين من موارد المكتبة .
- ١٢- العمل على تحديث مصادر المعلومات بغية تزويد التدريسيين بمعلومات تحمل آخر التطورات العلمية في مجال اختصاصاتهم الموضوعية بحيث تلي احتياجاتهم العلمية والبحثية .

الهوامش

- ١- مؤيد يحيى خضير . تقديم خدمات المعلومات الالكترونية في المكتبات بإستعمال التقنيات الحديثة .. آداب المستنصرية ، ع64، 2012 ، ص 245-276 .
- ٢- نهاية محمد عبدعلي . المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة التكنولوجية : الجامعة التكنولوجية انموذجاً .. المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات .- مج8، ع 2018، 3-24 ص
- ٣- سهام عميمور . المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية . دراسة بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل (رسالة ماجستير .- قسنطينية ، 2012 ، ص 154 .
- ٤- فيصل عبدالله . خدمات المكتبات الجامعية السعودية : دراسة تطبيقية للجودة الشاملة .. الرياض : مكتبة فهد ، 2003.ص83 .
- ٥- محمد احمد هشري . مدخل الى علم المكتبات والمعلومات .- عمان : دار صفاء ، 2008 ، ص90 .
- ٦- احمد نافع المدادحة . أنواع المكتبات .- عمان : دار المسيرة ، 2011.ص111 .
- ٧- احمد بدر . المدخل الى علم المعلومات والمكتبات .. الرياض : دار المريخ ، 1985 .
- ٨- فادي عبد الحميد . المرجع في علم المكتبات .. عمان : دار أسامة ، 2006 ، ص84 .
- ٩- ميساء محروس . خدمات المعلومات في المكتبات .. الإسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب ، 2006.ص58 .
- ١٠- محمد محمدأمان . خدمات المعلومات مع إشارة إلى الإحاطة الجارية .-الرياض : دارالمريخ ، 1985.ص20 .
- ١١- عبدالحافظ محمد سلامة . خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات .- عمان : دار الفكر / 1997.ص121 .
- ١٢- جمال بدير . المدخل لدراسة علم المكتبات ومراكز المعلومات .- عمان : دار الحامد ، 2007 ص258 .
- ١٣- عمر سعيد . الانترنت ومدى تأثيرها على خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية .- ع٣ (2007) .
Http://www.arab.net/al-arabia-May/modvels .php? Name :News & fail :article & sid:27 .
- ١٤- ميساء محروس .- مصدر سابق .- ص127 .
- ١٥- احمد نافع المدادحة .- مصدر السابق .- ص 107 .
- ١٦- ماجدة الزبيدي . شبكة الانترنت واستخدامها في المكتبات ومراكز المعلومات بحث مقدم الى المؤتمر الرابع للمكتبيين الأردنيين 13-14/1/1997 ، عمان . ص٦ .
- ١٧- مارجريت باركيف (وآخرون) . تقنيات الأقراص الضوئية في المكتبات ومراكز المعلومات . التوثيق الإعلامي ، مج٩ ، ١٤ ، 1990 .ص14 .

- ١٨- حشمت قاسم . خدمات المعلومات : مقوماتها وأشكالها .- القاهرة : مكتبة غريب ، 1984 . ص 377-378.
- ١٩- غالب عوض . خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات .- عمان : دارصفاء ، 200 . ص 21 .
- margins
- 1- Muayad Yahya Khudair. Providing electronic information services in libraries using modern technologies.. Al-Mustansiriya Arts, p. 64, 2012, pp. 245-276
- 2-The end of Muhammad Abd Ali. University libraries and their role in developing scientific research in light of the technological environment: The University of Technology as a model.. The Iraqi Journal of Information Technology. - Vol. 8, p. 2018, 3–24 p
- 3-Siham Amimour. University libraries and their role in the development of scientific research in the light of the electronic environment 0 study of the university libraries of Jijel University) Master's thesis. - Constantine, 2012, 154 p.
- 4-Faisal Abdullah. Saudi University Libraries Services: An Applied Study of Total Quality.. Riyadh: Fahd Library, 2003. p. 83
- 5-Muhammad Ahmad Hashry. An Introduction to Library and Information Science. - Amman: Dar Safaa, 2008, p.90.
- 6-Ahmed Nafeh Al-Maddah. Types of Libraries.- Amman: Dar Al Masirah, 2011. p. 111
- 7-Ahmed Badr. Introduction to Information Science and Libraries._ Riyadh: Dar Al-Marikh, 1985
- 8-Fadi Abdel Hamid. The reference in library science._ Amman: Dar Osama, 2006, p. 84
- 9-Maysa Mahrous. Information Services in Libraries._ Alexandria: Alexandria Book Center, 2006. p. 58
- 10-Muhammad Muhammad Aman. Information services with reference to the current briefing. - Riyadh: Dar Al-Marikh, 1985. p. 20
- 11-Abdul Hafez Muhammad Salama. Information services and collections development. - Amman: Dar Al-Fikr / 1997. p. 121
- 12-Jamal Badir. The entrance to the study of library science and information centers. - Amman: Dar Al-Hamid, 2007, p. 258
- 13-Omar Saeed The Internet and its impact on information services in university libraries. - Part .(3 (2007
- . Htt://www.arab.net/al-arabia-May/modvels .php? Name :News & fail :article & sid:27
- 14-Maysa Mahrous.- Previous source.- pg. 127.
- 15-Ahmad Nafeh Al-Maddah.- Previous source.- 107 p.

- 16-Magda Al-Zubaidi. The Internet and its Use in Libraries and Information Centers, Research Presented to the Fourth Conference of Jordanian Librarians, 13-14/1/1997, Amman. p. 6.
- 17-Margaret Barkeef (and others). Optical disc technologies in libraries and information centers. Media Documentation, Vol. 9, p. 1, 1990. p. 14.
- 18-Heshmat Qassem. Information services: their components and forms. - Cairo: Gharib Library, 1984. pp. 377-378.
- 19-Ghaleb Awad. Services for the beneficiaries of libraries and information centers. - Amman: Dar Safaa, 200. p. 21.

ملحق رقم (١)

استيانة أعضاء هيئة التدريس

نرجوا مساهمتكم في ملئ هذه الاستمارة من اجل إمدادنا بالمعلومات اللازمة لإنجاز هذا البحث من اجل التعرف على العوامل الأساسية لنجاح مكتبة المعهد التقني – البصرة في دعم البحث العلمي .
علماً أن المعلومات لا تستخدم لأغراض البحث العلمي .

الباحث

١- المعلومات الشخصية :

ج- الشهادة :

١٣- ماجستير () - دكتوراه () .

ح- اللقب العلمي :

١٤- مدرس مساعد () – مدرس () – أستاذ مساعد () أستاذ () .

ت	الفقرات	موافق تماماً	موافق	موافق نوعاً ما	غير موافق	غير موافق تماماً
١	الحرص على توفير موقع الكتروني للمكتبة على شبكة الانترنت .					
٢	زيادة التعاون والتفاهم بين الملاك الوظيفي في المكتبة والتدريسيين يجعل أوعية المعلومات في تناول اليد .					
٣	توفير الجو المناسب لعملية البحث عن أوعية المعلومات .					
٤	توفير أجهزة التصوير والاستنساخ					
٥	الإحاطة الجارية لمصادر المعلومات الحديثة في مجال اختصاصي					
٦	توفير أدلة إرشادية للوصول إلى مقتنيات المكتبة					
٧	توفير الانترنت داخل المكتبة					
٨	الحرص على توفير خدمة البث الانتقائي					
٩	إعداد الببليوغرافيات الموضوعية في مجال اختصاصي					
١٠	توفير المصادر الحديثة في المكتبة					
١١	الحرص على توفير المصادر والدوريات الالكترونية					
١٢	توفير خدمة تدريب المستفيدين					

					١٣	خدمة البحث بالاتصال المباشر
					١٤	توفير العدد الكافي من الملاكات المتخصصة والغير مختصة في مجال المكتبات والمعلومات
					١٥	تقديم التسهيلات للتدريسيين تساعدهم على إعداد البحث العلمي
					١٦	توفير وسائل بحث الكتروني (فهارس آلية)
					١٧	زيادة فترة الإعارة للتدريسيين
					١٨	سلوك الملاك الوظيفي وصفاتهم الايجابية له تأثير على ارتياد المكتبة
					١٩	احترام التدريسيين وتحري العدالة بينهم دون تمييز
					٢٠	التعاون بين المكتبات الجامعية المتناظرة في الحصول على مصادر المعلومات
					٢١	توفير خدمة الترجمة
					٢٢	توفير المراجع الالكترونية
					٢٣	زيادة ساعات العمل اليومية
					٢٤	زيادة الدورات التدريبية المتخصصة للملاك الوظيفي
					٢٥	توفير فضاءات خاصة بالتدريسيين
					٢٦	توفير خدمة التكشيف والاستخلاص
					٢٧	فرز واستبعاد المجموعة المكتبية الغير ضرورية من قبل الملاك الوظيفي
					٢٨	وضع معايير لبناء المجموعة المكتبية
					٢٩	توفير خدمة الأقراص المكتتزة
					٣٠	زيادة منح الصلاحيات لمسؤول المكتبة
					٣١	تصميم لوحات تذكير للملاك الوظيفي في المكتبة بدورهم المطلوب في خدمة مجتمع الجامعة
					٣٢	الحرص على توفير المواد السمعية والبصرية
					٣٣	توفير الكفاءات المتخصصة في مجال الخدمات الالكترونية
					٣٤	الحرص على توفير الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة

Fields of success of the office service from the viewpoint of the teachers of the Southern Technical University / Technical Institute in Basra and its impact on scientific research: a case study

teacher preparation

Aladdin Taha Yassin